

مجلة بحوث  
كلية الآداب

البحث ( ١٧ )

المكونات العائلية للتفكير الإيجابي

لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة

إعداد

أ/ بشرى على الزهراني

أخصائية نفسية - قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/ ربيع سعيد طه

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة أم القرى

أكتوبر ٢٠١٦م

العدد ( ١٠٧ )

السنة ٢٧

<http://Art.menofia.edu.eg> \*\*\* E- mail: rifa2012@Gmail.com

المكونات العاملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة  
المكونات العاملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك  
عبد العزيز بمدينة جدة

أ.د/ ربيع سعيد طه

قسم علم النفس - كلية التربية  
جامعة أم القرى

أ/ بشرى علي الزهراني

التخصصية نفسية - قسم علم النفس  
كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد المكونات العاملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، باستخدام محك كايزر بطريقة التحليل العائلي الاستكشافي، والتعجيل العائلي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس ممارسة التفكير الإيجابي (راقب، ٢٠٠٦)، ومقياس التفكير الإيجابي (إبراهيم، ٢٠١٠) على عينة عشوائية من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددهن (٦٠٠) طالبة من تخصصات مختلفة، وقد أسفرت النتائج عن: وجود مكونات عاملية للتفكير الإيجابي بلغ عددها ١١ عاملاً وهي: الشعور بالرضا مع الرغبة بالطموح والإنجاز، الانفتاح الذهني بالحوار الإيجابي وقبول الآخر، التفكير العلمي في حل المشكلات وصناعة القرارات، تقبل المسؤولية الشخصية، القدرة على ضبط الانفعالات عند مواجهة المواقف، التقبل غير المشروط للذات، الحصول على المعرفة والمشاركة بنشرها، القوة والثقة بالتعامل مع الآخرين، التقبل غير المشروط للنجاح، التعامل الإنساني مع الآخرين، إدارة الوقت. كما أوضحت نتائج الدراسة مطابقة المكونات العاملية للتفكير الإيجابي باستخدام التحليل العائلي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى مع نتيجة التحليل العائلي الاستكشافي، وتظهر النتائج أن قيم محكات جودة ملائمة نموذج المكونات العاملية المستقلة (١١ عاملاً) أقل من قيم نموذج المكونات العاملية (١١ عاملاً) المترابطة وقيم نموذج المكونات العاملية والمكون العام، مما يشير إلى وجود تراكب بين المكونات العاملية، وتشير النتائج إلى أن النموذج الثالث (نموذج المكونات العاملية مع

د/ بشري على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

المكون العام، أعطى قيماً متطابقةً لمحكات جودة ملاءمة نموذج المكونات العملية المنزلة. مما يشير إلى أن المكون العام والمتمثل في التفكير الإيجابي العام يفسر الترابطات بين المكونات (١١) في مقياس التفكير الإيجابي، ويشير النموذج الثالث إلى وجود العامل العام الذي يربط المكونات العملية (١١) عاملاً، مع وجود المكونات العملية الفرعية، ويدعم جودة ملاءمة هذا النموذج مصفوفة الارتباط بين المكونات العملية (١١) عاملاً النظرية الناتجة من التحليل التوكيدي حيث تبين أنها قوية.

### مقدمة

لم تعد البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية في ظل التقدم التكنولوجي الهائل الذي نعيشه في ميادين حياتنا كافة تكفي بمجرد عرض المشاكل ودراسة الظواهر وتحديد الأسباب واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات بطريقة سطحية مجردة بعيدة عن أسلوب الموضوعية والقياس.

لقد أصبح الاتجاه العام في مثل هذه البحوث هو استخدام طرق قياس كمية ومناهج إحصائية متعددة؛ وذلك لتصنيف الظواهر العلمية وإبراز خصائصها وتحليل العلاقات المتبادلة بين الظواهر على أساس موضوعي، لذلك أصبح التحليل العملي يحتل مكانة مهمة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، حيث إن هذه العلوم تخضع لكثير من المتغيرات المتداخلة التي يكون بينها مجموعة من الارتباطات السلبية أو الإيجابية وفي بعض الأحيان لا توجد ارتباطات مطلقاً.

فالتحليل العملي هو أسلوب إحصائي يساعد الباحث على دراسة المتغيرات المختلفة (الظواهر المعقدة)، بقصد إرجاعها إلى أهم العوامل التي أثرت فيها، فالمعروف أن أي ظاهرة من الظواهر تنتج عادةً من عدة عوامل كثيرة تعدُّ الظاهرة محصلةً لها جميعاً (عبد الحفيظ، باهي، النشار، ٢٠٠٤).

**المكونات العائلية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة**  
وينح جانب التفكير من الجوانب العديدة التي اهتمت المقاييس النفسية بها، ويقاس أوضاعه واتجاهاته، ومن ذلك التفكير الإيجابي الذي بدأ كاتجاه في التفكير وتطور إلى علم النفس الإيجابي على يد مارتن سيلفمان، رئيس جمعية علماء النفس الأمريكيين، وأشار أبو حلاوة (٢٠١٤، ص ٨) وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية هذا الأسلوب الإحصائي المهم للتوصل إلى المكونات العائلية للتفكير الإيجابي، فقد شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماماً متزايداً بمفهوم التفكير الإيجابي، وتمثل هذا الاهتمام في ظهور العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت هذا المفهوم من زوايا مختلفة.

وعلى أن مفهوم التفكير الإيجابي قد انطلق بفاعلية في مجال علم النفس إلا أن الدراسات السابقة التي تناولت المكونات العائلية لهذا المفهوم قليلة بالمقارنة بأي متغير آخر، وقد يرجع ذلك إلى أن التفكير الإيجابي مفهوم شديد الثراء والخصوبة والتعقيد في أن واحد فضلاً عن تعدد جوانبه واتساعه ليشمل قطاعاً غير قليل من السلوك الإنساني

في ضوء ذلك تأتي أهمية الدراسة الحالية وذلك بالكشف عن المكونات العائلية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات كلية الآداب بمدينة جدة .

#### مشكلة الدراسة وتساولاتها:

إن دراسة العوامل المكونة لأي قدرة هي جوهر اهتمام علماء النفس؛ لأن الكشف عن هذه العوامل يجعلنا نفهم خصائص هذه القدرة، وبالتالي نستطيع توظيفها التوظيف الأمثل في جميع المجالات، ونستطيع الرد على السؤال القائل ما طبيعة هذه القدرة.

وبالتالي تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلين الآتيين:

- ما المكونات العائلية للتفكير الإيجابي بطريقة المكونات الرئيسية واستخدام محك كايوزر بطريقة التحليل العائلي الاستكشافي.



د/ بشرى علي الزهراني د/ ربيع سعيد طه  
• ما المكونات العاملية للتفكير الإيجابي باستخدام التحليل العائلي التوكيدي بطريقة  
الاحتمال الأقصى.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المكونات العاملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة من خلال ما يأتي:

• تحديد المكونات العاملية للتفكير الإيجابي بطريقة المكونات الرئيسية واستخدام معك  
كايزر بطريقة التحليل العائلي الاستكشافي.

• تحديد المكونات العاملية للتفكير الإيجابي باستخدام التحليل العائلي التوكيدي بطريقة  
الاحتمال الأقصى.

• مقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين نتائج التحليل العائلي التوكيدي والاستكشافي.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تلقي الضوء على مفهوم حديث نسبياً وهو التفكير  
الإيجابي الذي يعدُّ أحد أهم المواضيع المثيرة للاهتمام في العقد الأخير، كما تتضح أهمية  
الدراسة في ناحيتين:

#### الناحية النظرية:

- على الرغم من تناول الدراسات الأجنبية للمكونات العاملية للتفكير الإيجابي بالبحث  
والتجريب، إلا أنه في البيئة العربية بشكل عام والبيئة السعودية بشكل خاص ما زال في  
طور النمو والدراسة.

المكونات العاملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة  
- تعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة متواضعة إلى التراث النفسي في البيئة السعودية  
حيث لا توجد دراسة - في حدود علم الباحثة - درست المكونات العاملية للتفكير  
الإيجابي.

#### الناحية التطبيقية:

- تساعد نتائج الدراسة في بناء أدوات لقياس التفكير الإيجابي في البيئة السعودية وتطبيقه  
على المراحل العمرية المختلفة.

- تحديد مكونات التفكير الإيجابي تجعل عملية تنميته واكتسابه أسرع وأكثر فاعلية، وذلك  
من خلال البرامج الإرشادية المختلفة

#### إطار نظري

#### أولاً: التحليل العاملية

#### مفهوم التحليل العاملية ((Factor Analysis))

التحليل العاملية عبارة عن مجموعة من الأساليب الإحصائية متعددة المتغيرات، ونشأ  
نتيجة محاولات علماء النفس التوصل إلى نماذج رياضية من أجل تفسير بعض الظواهر  
النفسية المتعلقة بالقدرات والسلوك الإنساني تفسيراً دقيقاً وفق تقسيم واضح، حيث إن التقسيم  
في الظواهر النفسية لا يكون واضحاً بسبب تشابك تلك الظواهر وتداخلها بعضها مع بعض  
(علام، ٢٠٠٠).

كما يعرفه (السيد، ٢٠٠٥) بأنه "هو نوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الرئيسية  
للظواهر التي نخضعها للقياس، ولذا يعد أدق وسيلة لمعرفة الصدق الذي يسمى باسمه، أي  
"الصدق العاملية" وأقواها.

ومن هنا تظهر أهمية الطرق الإحصائية التي تساعد في الوصول إلى التقييم الواضح الدقيق، ويمكننا التحليل العاملي من معرفة المكونات الرئيسية للظواهر التي نختصها للقياس، فهو طريقة لتحديد عدد العوامل المستقلة غير المرئية من بين عدد كبير نسبياً من القياسات، ودائماً تكون هذه العوامل أقل بكثير من المتغيرات أو القياسات (كامل، ٢٠٠١).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن التحليل العاملي ليس وفقاً على علم النفس أو التربية فقط ولكنه أسلوب علمي إحصائي من أساليب الدراسة التحليلية التي تهدف إلى التقسيم والتبريد والتصنيف لجميع القوى والمؤثرات الفعالة في ظاهرة معينة.

### أنواع التحليل العاملي:

• **التحليل العاملي الاستكشافي**: ويرمز له اختصاراً بـ (E.F.A)، ويستخدم في الحالات التي تكون فيها المتغيرات أو العوامل غير معلومة أو غير مؤكدة، ويسير التحليل في طريق الاستكشاف لتحديد العوامل الكامنة وعلاقتها بالمتغيرات المستخدمة، وعادة ما يتوصل التحليل إلى عدد من العوامل أقل من المتغيرات لتفسير العلاقات بين المتغيرات، ولا يكون لدى الباحث معلومة مسبقة عن العوامل الناتجة من التحليل.

• **التحليل العاملي التوكيدي**: ويرمز له اختصاراً بـ (C.F.A)، ويستخدم لاختبار الفروض بوجود صلة معينة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، اعتماداً على نظرية مسبقة أو أدبيات البحث، ثم يختبر الباحث نظام الصلة المفترض اختباراً إحصائياً، وعليه فإن التحديد المسبق لنموذج التحليل العاملي التوكيدي يسمح للمتغيرات بحرية التشبع على عوامل محددة دون غيرها، ثم يتم تقويم النموذج بطريقة إحصائية لتحديد دقة مطابقته للبيانات المستخدمة (مراد، ٢٠٠٠).

يعرف التفكير الإيجابي بأنه مجموعة استراتيجيات في الشخصية توجد بدرجات متفاوتة عند البشر؛ منها: التفاؤل والذكاء الوجداني والرضا وتقبل الذات غير المشروط والكفاءة الشخصية والإنجاز وتحقيق الذات، والمشاركة الوجدانية، والعطاء، والتشجيع على المودة والحب، والفتح والانفتاح على الخبرة، والحكم الأخلاقي، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والإحساس بالجمال، والتسامح، والمثابرة، والإبداع، والحكمة، والتطلع نحو المستقبل، والتلقائية... إلخ، من الاستراتيجيات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر مسؤولية وإثارية وتحضراً (Csikzentmihalyi & Seligman ٢٠٠٠).

ويعرف (إبراهيم، ٢٠٠٨) الإيجابيين من الناس بأنهم يتصفون بالسعادة لما يتبنون من تلك الأفكار العقلانية التي تهديهم في توجهاتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية،

#### فوائد التفكير الإيجابي:

يذكر الرقيب (٢٠٠٨) من فوائد استخدام التفكير الإيجابي: يدع الفرد يختار من قائمة أهداف الحياة المستقبل الأفضل الذي يحقق أهدافه.

• أن التفكير الإيجابي البناء الذي يجريه الفرد داخل نفسه سوف يكون له الأثر النافع في شخصيته وفي كافة نشاطاته.

• أن يكون الفرد مفكراً إيجابياً يعني أن يقلق بشكل أقل ويستمتع أكثر وأن ينظر للجانب المضيء بدلاً من الأفكار السوداء ويختار أن يكون سعيداً بدلاً من الحزن وواجهه الأول أن يكون شعوره الداخل طيباً (فير، ٢٠٠٤).

كما يشير الفقي (٢٠٠٩) إلى أنه عندما نفكر بطريقة إيجابية نتجذب إلينا المواقف الإيجابية والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية.



ينضح من هذه السمات أن المفكر الإيجابي شخص متفاعل، لديه إمكانيات عالية للتخطيط الهادف لحياته، والتطلع للمستقبل في رؤية واضحة وأهداف محددة للحيات، على التكيف مع الظروف المختلفة، وهو شخص واثق في نفسه وأفكاره، متفتح في ذاته على أفكار الآخرين ورؤيتهم، يهتم بجمع المعلومات، ويأخذ منها ما ينقلها بطريقة مناسبة لديه القدرة على مناقشة الفكر بالفكر والمنطق، والتفاعل مع الآراء، ونقدها بطريقة مناسبة وبصورة عامة يمكن القول إن المفكر الإيجابي شخص لديه مهارات وخصائص إدارية جيدة والتعامل مع متغيراتها بطريقة صحيحة متوازنة، والتفاعل مع المجتمع والمحيطين ومشاركته وتصحيح الأفكار وتوجيه الآخرين بطريقة إيجابية.

#### استراتيجيات التفكير الإيجابي:

يرى العنزي ( ٢٠١٣ ) أن أهم استراتيجيات التفكير الإيجابي: -

١. استراتيجية التحدث الذاتي: حيث يرى أن للحوار الداخلي أهمية كبيرة في تعديل السلوك والأفكار حيث أشار بيفر فيرا ( ٢٠٠٤ : ١٣٠ ) إلى وجود نوع من أنواع التواصل الداخلي والحوارات الهدامة تمثل عمليات الاتصال الداخلي ذات النغمة السلبية حيث يركز فيها الفرد على الأحداث الحرجة والجوانب الضعيفة التي يواجه بها نفسه على المستوى العقلي فيقوم بالتقليل من تدعيم الجوانب لذاته، وقد استخدمت هذه الاستراتيجية في تعديل سلوك المنفذين من الأطفال ولتحسين أداءات اللاعبين في مختلف الألعاب الرياضية (سباحة، تزلج، ركيت، تنس) كما حسنت من أداء المرشدين النفسيين في تعاملهم مع عملائهم ويذكر أبو حلاوة ( ٢٠٠٦ : ٤ ) أن السعي إلى ما هو أفضل لا يعني أن علم النفس الإيجابي نوع من التفكير التأملية المؤسس على الاعتقاد بصحة توجهاته لمجرد الرغبة من أن يكون صحيحاً ولا يعني أنه نوع من تضليل أو خداع الذات، بل يحاول تعديل ما هو أفضل في الطريقة العلمية لحل المشكلات التي تواجهه .

المكونات العامليه للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة

٢. استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً: حيث نجد أن لهذه الاستراتيجية ارتباطاً وثيقاً بالتفكير الإيجابي لأنها تحقق درجة عالية من الوعي بعملية التفكير أثناء القيام بعملية التعلم ومن خلال ذلك يستطيع المتعلم الوصول إلى التفكير الإيجابي عندما يشتركون من خلال الحوار الداخلي وطلب العون والمساعدة من الآخرين كالأقران والمعلمين والأسرة وترتيب بيئة التعلم وكذلك الاحتفاظ بالمعلومات والبحث عن المعلومات والمراقبة الذاتية وهي تشير إلى تقييم مدى الاقتراب النسبي من الأهداف الموضوعية للأداء وتوليد التغذية المرندة كما تحتوي على التشجيع والمكافأة التي تساعد على تنمية التفكير الإيجابي لديهم وتطبيق هذه التدريبات على التلاميذ المتأخرين دراسياً، وتضيف قانع ( ١٤٣٠ ، ص ٢٦١ ) أنه تم التوصل إلى استراتيجية لتعليم مهارات التفكير بطريقة مباشرة يطلق عليها الاستراتيجية المباشرة لتعليم مهارة التفكير ووفقاً لهذه الاستراتيجية يتم تعليم مهارة التفكير الواحدة من خلال المراحل التالية (التقييم للمهارة - توضيح كيفية أداء المهارة بمثال - مراجعة خطوات أداء المهارة - الممارسة الموجهة للمهارة، الممارسة المستقلة وتطبيق المهارة، المراجعة الختامية الشاملة لمهارة التفكير، ويرى المولى ( ٢٠٠٩ ) أن التعلم هو ناتج التعليم يجعل المتعلم يتعلم ذاتياً ويمثل القدرة على اكتساب المعرفة والمهارة ذاتياً ويمثل هدفاً لكل النظم التعليمية الحديثة التي تسعى لتمكين المتعلم من أن يتعلم ذاتياً وعلى وفق قدراته وإمكانياته والطريقة التي يراها مناسبة لتعلمه .

٣. استراتيجية التعلم التعاوني: حيث يتصف دور الطالب في هذه الاستراتيجية بالإيجابية من حيث إنجاز المهام التي توكل إليه ضمن المجموعة التي يعمل معها كما أنه يقوم بالعديد من الأدوار منها: البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها وانتقاء المعلومات المتصلة بالدرس وربط الخبرات السابقة بالمواقف الجديدة وتوجيه زملائه في المجموعة نحو إنجاز المهام والتفاعل مع الآخرين في الإطار الجماعي التعاوني والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي.

د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

ويرى الفقي (٢٠٠٩) أن استراتيجيات التفكير الإيجابي تتضمن: استراتيجية تغيير الماضي - استراتيجية المثل الأعلى - استراتيجية الشخص الآخر - استراتيجية تغيير التركيز - استراتيجية التفويض والتصعيد - استراتيجية النتائج الإيجابية - استراتيجية إعادة التعريف - استراتيجية الاتوجينيك (كوب الماء).

ويتكون التفكير الإيجابي من مجموعة من المكونات التي تشكل لدى الفرد اتجاهًا إيجابيًا في التفكير، وفي هذا الصدد قسم كيركجارد (Kirkegaard, 2005: ٥) التفكير الإيجابي إلى ثلاثة مكونات رئيسية، تلخصها الباحثة فيما يأتي:

• المكون المعرفي، أو المعرفة الداخلية، وتستند هذه المعرفة إلى الغرض من الحياة، فوجود غرض للفرد الإيجابي هو ما يقود عملية التفكير الداخلية لتظهر كفعل خارجي، لهذا ينشغل الإيجابيون بتحقيق أغراضهم وينشغلون بالأشياء في بيئتهم الخارجية والداخلية التي تغذي غرضهم، وبذلك يمكن القول إن التفكير الإيجابي يقاد داخلياً بغرضه.

• الإيمان: المفكرون الإيجابيون يؤمنون بأن كل شيء في الحياة يحدث لسبب، ويؤمنون أنهم موجودون لتحقيق هدف ما، وعندهم إيمان بالأفكار الإيجابية التي يتبنونها في حياتهم وسلوكهم، يقول بريسي (٢٠٠٧) "أياً ما نعتقد، فسيتحول إلى حقيقة عندما نمنحه مشاعرنا، وكلما امتدت قوة اعتقادنا وارتفعت العاطفة التي نضيفها إليه، تعاضم بذلك تأثير اعتقادنا على هذا السلوك"، فهذا الإيمان يشكل قوة دافعة لهم للتفكير الإيجابي وتحقيق أهدافهم الخاصة والعامة والتغلب على المواقف السلبية التي يواجهونها واستثمارها لتحقيق نجاحات في حياتهم.

• العلاقات: تقسم العلاقات المؤثرة في شخص الإنسان إلى ثلاثة أقسام؛ قسم يتناول علاقته مع نفسه، والآخر مع الناس، وقسم مع الله، والإنسان عندما تكون علاقته متوازنة مع نفسه والناس، وقائمة على المراقبة مع الله، فإنه دوماً يسعى لتحقيق التوازن بين جوانب

## المكونات العائلية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة

هذه العلاقات الثلاث، والفرد الإيجابي يحصل على سعادته الداخلية من تحقيق التوازن في هذه العلاقات، ومن تفعيل علاقته مع الله، ومراقبته لذاته، ومساهمته في تحقيق سعادة الناس حوله، يقول تريسي (٢٠٠٧) "إن علاقتنا مع غيرنا هي تعبير عن تركيبتنا النفسية والعقلية، فهي جزء من صفاتنا وجزء من حياتنا وتبين مقدار تقديرنا لذاتنا وصورتنا الذاتية".

يتضح من ذلك أن التفكير الإيجابي عبارة عن مجموعة من المكونات تتضمن المعارف أو الأفكار الرئيسية، والإيمان أو المعتقدات حول المعارف، والعلاقات التي تدير السلوك الإنساني للفرد الإيجابي، وهذه المكونات تتداخل وتعمل معاً وتدفع الفرد للتفكير بصورة إيجابية، فمن خلال معرفته وأفكاره المؤكدة بأن حياته مقودة بهدف، والإيمان بأنه يجب أن يحقق هدفه بطريقة إيجابية وأن يكون في تحقيق هدفه سعادةً لنفسه والناس مع تحقيق رضا الله تعالى، فمن خلال ذلك يحصل لدى الفرد الإيجابي الحافز للتقدم والإنجاز والحصول على السعادة فيفكر بطريقة إيجابية للوصول لذلك.

### ثانياً: دراسات سابقة

بمراجعة أدبيات البحث العربية عامة والسعودية خاصة لم تجد الباحثة (على حد علمها) دراسة تناولت المكونات العائلية للتفكير الإيجابي سوى دراستين؛ الأولى في المجتمع المصري، والأخرى في المجتمع العماني، وفيما يلي عرض لدراسات سابقة تناولت التفكير الإيجابي مع متغيرات أخرى ودراسات تناولت المكونات العائلية للتفكير الإيجابي.

### أولاً: دراسات تناولت التفكير الإيجابي:

كشفت دراسة سيلجمان وآخرون (Seligman, et, al 2004) عن العلاقة بين الارتياح في الحياة ومختلف الجوانب الإيجابية في الشخصية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٢٩٩) من البالغين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥ إلى ٤٠) منهم (٧٠%) من الإناث وأغلب أفراد العينة من الأمريكيين؛ حيث بلغت نسبتهم (٨٠%) من أفراد العينة الكلية. طبق على العينة قائمة استراتيجيات الإيجابية في الشخصية (VIA) المنشورة على الإنترنت باللغة



د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

الإنجليزية، إعداد بترسون وآخرين (Peterson et al, 2002) ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS) إعداد دنر (Dienar, 1985). وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين بعض جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية (وهي: الامتنان والقدرة على الحب وحب الاستطلاع والمسامحة مع الذات وتقدير الجمال والإبداع وحب التعلم والحكمة) والارتياح في الحياة، فضلا عن ذلك، أظهرت النتائج فروقا دالة في الارتياح في الحياة لصالح مستخدمي الجوانب الإيجابية مثل الامتنان والقدرة على الحب والمسامحة مع الذات، مقارنةً بمستخدمي الجوانب الإيجابية مثل تقدير الجمال وحب التعلم والإبداع والحكمة.

وهدفنا دراسة بترسون وآخرون (Peterson et al, 2007) إلى الكشف عن العلاقة بين جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية وكل من السعادة والرضا عن الحياة. أجريت هذه الدراسة على عينة من المراهقين الأمريكيين عددهم (٢٤٣٩) وعينة أخرى من المراهقين السويسريين عددهم (٤٤٥)، طبق على أفراد العينتين قائمة الاستراتيجيات الإيجابية في الشخصية (VIA-IS) المنشورة على الإنترنت باللغة الإنجليزية بالنسبة للعينة الأمريكية، وباللغة الألمانية للعينة السويسرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين استراتيجيات التفكير الإيجابي مثل القدرة على الحب والأمل وحب الاستطلاع والتدفق، بكل من السعادة والرضا عن الحياة، وكشفت الدراسة أيضاً أن الامتنان باعتباره جانباً من جوانب التفكير الإيجابي يرتبط بالرضا عن الحياة لدى أفراد العينة الأمريكية، في حين يرتبط الرضا عن الحياة لدى العينة السويسرية بالمتابرة باعتباره جانباً من جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية، وأخيراً تشابهت أفراد العينتين في التفاؤل والتقبل الإيجابي للآخرين والبحث عن معنى للحياة كجوانب للتفكير الإيجابي في الشخصية تؤدي للسعادة والرضا عن الحياة.

وأجرى كل من جون وآخرون (John, et al, 2007) دراسةً طويلةً لجوانب التفكير الإيجابي في الشخصية، وذلك لدى عينة قوامها (١٧٠٥٦) فرداً من (٦٣٣٢ ذكراً، ١٠٧٢٤ أنثى) ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ إلى ٦٥) من المملكة المتحدة (انجلترا) عبر فترة ثلاث

المكونات العملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة  
سنوات (٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥). طبق على العينة قائمة استراتيجيات الإيجابية في الشخصية  
(VIA) المنشورة على الإنترنت باللغة الإنجليزية، إعداد بترسون وآخرون ( Peterson et. al 2002)، أشارت النتائج إلى زيادة بعض الجوانب الإيجابية في الشخصية مع تقدم  
العمر، مثل حب الاستطلاع وحب التعلم والإصاف وتقدير الجمال والانفتاح العقلي  
والتواضع، في حين يقل الميل للدعابة مع تقدم العمر، فضلاً عن ذلك، أظهرت النتائج فروقاً  
دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث في العطف، والقدرة على الحب والذكاء الاجتماعي  
وتقدير الجمال والامتنان، في حين كانت هناك فروق دالة لصالح الذكور في الإبداع، وأخيراً  
أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في التفتح العقلي والإصاف وحب  
الاستطلاع وحب التعلم.

وهدفت دراسة كرامتسوفا (Khramtsovay, 2008) إلى تنمية أربعة من الجوانب  
الإيجابية في الشخصية، هي: (التفاؤل والإيثار والامتنان والعفو) لتحقيق السعادة لدى عينة  
من الطلاب الجامعيين عددهم (ن = ٤٦) فرداً من الجنسين (١٧ من الذكور و ٣٩ من  
الإناث) متوسط أعمارهم (٢٣,٧) وانحراف معياري (٦,٨) من طلاب علم النفس والتمريض،  
وذلك من خلال برنامجٍ تدريسيٍّ لمدة فصلٍ دراسيٍّ واحدٍ في موضوعات علم النفس الإيجابي  
يتم التركيز فيها على تلك الجوانب الإيجابية الأربعة. وقد تُرك للطلاب حرية الاختيار  
والتركيز على أيٍّ من الجوانب الأربعة المذكورة سابقاً بغرض تحسينها في نفسه، من خلال  
مجموعة من المبادئ والتعليمات التي خصصت لذلك، وعلى المفحوص أن يخبر القائمين  
على البحث أسبوعياً بما حدث له من تحسن في تلك الفضيلة التي اختارها، وقد كشفت  
الدراسة أن أغلبية أفراد العينة اختاروا الامتنان من أجل تنميته لديهم حيث اختاره عدد (٢٣)  
فرداً من العينة الكلية، في حين جاء (الإيثار) في المرتبة الثانية حيث اختاره (١٣) فرداً  
بينما اختار العفو (٦) أفراد، وأخيراً اختار التفاؤل (٤) أفراد فقط، وانتهت الدراسة أيضاً إلى  
أن نسبة (٦١%) من أفراد العينة أقرروا بتحسين حياتهم الشخصية ونسبة (٦٣%) أقرروا أنهم  
أصبحوا أكثر وعياً بالأفكار الإيجابية، بينما نسبة (٧٦%) أقرروا بزيادة مشاعر الامتنان

د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

والرغبة في مساعدة الآخرين في أوجه الخير. وأخبر نسبة (٧٤%) بزيادة إحصائياتها بالسعادة، وحوالي (٨٦%) بزيادة تفهم الذات وقبولها.

وكشفت دراسة شارب و مارتن (Martin & sharpe, ٢٠١١) عن العلاقة بين التفاؤل (أحد أبعاد التفكير الإيجابي) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من خمس عينات بلغت (٤٣٣٢) من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: وجود علاقة إيجابية بين التفاؤل وأربعة عوامل من الأبعاد الخمسة كما يلي (الانبساط، يقظة الضمير، المقبولية، والانفتاح عن الخبرة).

وهدفت دراسة عصفور (٢٠١٣) إلى تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج لتنشيط المناعة النفسية لدى الطالبات المعلمات وإعداد ثلاث أدوات للقياس وهي اختبار التفكير الإيجابي ومقياس التفكير الإيجابي ومقياس قلق التدريس وتكونت عينة البحث من (٢٢) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإيجابي وفي مقياس التفكير الإيجابي وفي مقياس قلعة التدريس لصالح التطبيق البعدي. وأن برنامج تنشيط المناعة النفسية يتسم بالفاعلية في تنمية التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع.

وهدفت دراسة السلمي (٢٠١٤) إلى تعرف أبعاد جودة الحياة والتفكير الإيجابي الأكثر شيوعاً لدى طلاب جامعة أم القرى، وكذلك تعرف الفروق في متوسطات الدرجات للتفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى طلاب جامعة أم القرى في ضوء ( التخصص - المستوى الدراسي - الحالة الاجتماعية - المعدل التراكمي - مستوى تعليم الأب - الأم )، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مرحلة البكالوريوس

المكونات العقلية للتفكير الإيجابي لدى طلبة من طائفتين مختلفتين  
 في جامعة آل القوي بمدينة مكة المكرمة، وقد اعتمدت الباحثة على عينة عشوائية من طائفتين مختلفتين  
 للدراسة في جامعة آل القوي بمدينة مكة المكرمة، وطبق عدد أفراد عينة الدراسة (٢٠٠) م.  
 بالدراسة، واستخدمت الباحثة أدوات للدراسة وهما - مقياس جودة الحياة العقلية لـ (بندر  
 بنسفي، ٢٠٠٦)، ومقياس التفكير الإيجابي لـ (البراهيم، ٢٠١٠) مع إجراء بعض  
 التعديلات لتتواءم مع عينة الدراسة. وخضعت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن جودة الحياة  
 النفسية هي الأكثر شمولاً وجاءت في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية جاءت جودة التفكير  
 والدراسة وفي المرتبة الثالثة جاءت جودة الصحة النفسية وفي المرتبة الرابعة جاءت جودة  
 الحياة الاجتماعية وفي المرتبة الخامسة جاءت جودة الصحة النفسية وفي المرتبة السادسة  
 جاءت جودة الحياة العاطفية والمزاجية وفي المرتبة السابعة والأقل شمولاً جاءت جودة تعلم  
 الوقت والذات، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) .  
 بين درجات جودة الصحة النفسية وجميع أبعاد التفكير الإيجابي.

أما دراسة خضير (٢٠١١) فهذه إلى تعرف علاقة القيم بمهارات التفكير الإيجابي  
 لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، تكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالبة  
 من اختيارهن بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة أدوات للدراسة وهما: مقياس القيم من  
 إعداد الباحثة ومقياس التفكير الإيجابي إعداد (البراهيم، ٢٠١٠) وأظهرت النتائج وجود  
 علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وبين الاتجاهات نحو القيم كقروض رئيسي، أيضاً  
 وجدت الدراسة صحة العديد من الفروض ومنها وجود علاقة بين التوقعات الإيجابية والتفائل  
 دور قيمة السلام والأمان، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضبط الانفعالي والتحكم  
 في العواطف العقلية العليا وبين قيمة الإحجاز.

#### ملخص دراسات تناولت المكونات العقلية للتفكير الإيجابي:

هذه دراسة قاسم (٢٠٠٩) التي تعرف أبعاد التفكير الإيجابي لدى المصريين من  
 خلال تعريف البنية المعرفية لتفسير التفكير الإيجابي (البراهيم، ٢٠٠٨)، تكونت عينة  
 الدراسة من (١٥١) مقتصراً من المجتمع المصري من الجنسين من الفئة العمرية من



د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

(١٧-٥٠) سنة، بمتوسط عمري قدره (٢٨.٥) سنة والحرفاء معياراً لهذه السن عند (١٣.٣) سنة. استخدم الباحث في الدراسة المقياس العربي للتفكير الإيجابي للباحثين (٢٠٠٨)، وأسفرت التحليلات الإحصائية عن توفر شروط ميكومترية مقبولة بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (الارتباط بين المعاني الزوجية والفردية) إلى ٠.٧٣. بعد التصحيح باستخدام مقياس سبيرمان-براون، وبطريقة إعادة التطبيق بلغ ٠.٩٣. ومن حيث الصدق استخدمت طريقة الارتباط بين درجة كل مقياس فرعي بالدرجة الكلية على المقياس الكلي حيث تراوحت (بين ٠.٣٢ : ٠.٧٨)، مما يشير إلى وجود معامل اتفاق عالٍ بين المقاييس الفرعية بعضها ببعض، وأسفرت المعالجات الإحصائية باستخدام التحليل العاملي أيضاً عن ثلاثة عوامل رئيسية ساهمت في ٥٨% من نسبة التباين الكلي، وهي: التفاؤل والتوقعات الإيجابية ثم تقبل المسؤولية الشخصية، وأخيراً الذكاء الوجداني. فضلاً عن ذلك أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في: تقبل المسؤولية الشخصية والتقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين، وتقبل الذات غير المشروط لصالح الذكور.

وهدفت دراسة كاظم (٢٠١٠) إلى التحقق من دلالات الصدق والثبات والمعايير للمقياس العربي للتفكير الإيجابي في البيئة العمانية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣١٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، وتم حساب الصدق الظاهري والتلازمي وصدق البناء (التحليل العاملي)، وأسفر التحليل العاملي عن عاملين جذرهما الكامن أكثر من واحد حسب معيار جتمان، وفسرا (٥٥%) من التباين الكلي وهي: (المرونة المعرفية الوجدانية) والعامل الثاني (الاعتقاد بالكفاءة)، واستخرج الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وبطريقة إعادة الاختبار، وبالنسبة للمعايير تم اشتقاق الرتب المئينية للدرجات لكل عامل من عاملي المقياس، وأظهرت النتائج أن المقياس العربي للتفكير الإيجابي يتمتع بخصائص سيكومترية

المكونات العامليه للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة مقبولة وجيدة وتسمح باستخدامه في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، وفي مجال البحث العلمي عند دراسة هذا المتغير لدى طلبة الجامعة.

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن للباحثة مناقشتها في ضوء الأبعاد الآتية:

#### فروض الدراسة

• توجد مكونات عاملية للتفكير الإيجابي بطريقة المكونات الرئيسية واستخدام محك كايزر بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي.

• تتفق المكونات العاملية للتفكير الإيجابي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى مع نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج التحليل العاملي، وهو منهج إحصائي حيث يتم فيه اختزال عدد كبير من الفقرات إلى عوامل محددة.

#### عينة الدراسة:

لضمان تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها تمثيلاً صادقاً تم اختيار عينة طبقية عشوائية من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في التخصصات الآتية (علم النفس - علم الاجتماع - اللغة العربية - اللغات الأوربية - الدراسات الإسلامية - التاريخ - الجغرافيا) في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، حيث بلغ عدد الطالبات (١٠٠) طالبة في العينة الاستطلاعية و (٦٠٠) طالبة في العينة النهائية وتمثل ٢٢.٢٨% من مجتمع الدراسة، ويبين جدول (١) خصائص أفراد العينة وفقاً للتخصصات.

جدول (١) توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي

النسبة	العدد	المتغير	التخصص
٣٠%	١٨٠	علم النفس	
٢٩%	١٧٤	علم الاجتماع	
٣%	١٨	اللغة العربية	
١٤%	٨٤	اللغات الأوربية	
٧%	٤٢	الدراسات الإسلامية	
٧%	٤٢	التاريخ	
١٠%	٦٠	الجغرافيا	
١٠٠%	٦٠٠	المجموع الكلي للعينة	

تم اختيار الطالبات وفقاً لنسب توزيعهم بمجتمع الدراسة بإسلوب العينة الطبقية وفقاً للتخصص و يتبين من جدول (١) أن تخصص علم النفس كان بنسبة (٣٠%) وعلم اجتماع بنسبة (٢٩%) بينما كانت أقل نسبة لطالبات تخصص اللغة العربية التي بلغت (٣%) من حجم عينة الدراسة. ويبين جدول (٢) خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر والحالة الاجتماعية.

جدول (٢) توزيع العينة حسب العمر

النسبة	العدد	المتغير	العمر
٦١.٢%	٣٦٧	من ٢٠ سنة لأقل من ٢٣ سنة	
١٨.٣%	١١٠	من ٢٣ سنة لأقل من ٢٧ سنة	
٢٠.٥%	١٢٣	من ٢٧ سنة إلى ٣٠ سنة	
١٠٠%	٦٠٠	المجموع الكلي	

يتبين من نتائج جدول (٤) أن معظم الطالبات المستجيبات على المقياس من الفئة العمرية من ٢٠ سنة لأقل من ٢٣ سنة حيث بلغت نسبتهم (٦١.٢%) بينما بلغت نسبة الطالبات بالفئة العمرية من ٢٧ سنة إلى ٣٠ سنة (٢٠.٥%) وبالفئة من ٢٣ سنة لأقل من ٢٧ سنة (١٨.٣%).

قامت الباحثة بحساب الصدق و الثبات لمقاييس التفكير الإيجابي المستخدمة في الدراسة الحالية على عينة استطلاعية من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك عبد العزيز، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالبة، و بناءً على ذلك تم تعديل بعض فقرات المقاييس وحذفها: مقياس التفكير الإيجابي (الرقب ٢٠٠٦)، ومقياس التفكير الإيجابي (ابراهيم، ٢٠١٠) حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية التي بلغت (٦٠٠) طالبة، وفيما يلي عرضٌ للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تقنين هذه المقاييس بالتطبيق على العينة الاستطلاعية على النحو الآتي:

#### أولاً: مقياس ممارسة التفكير الإيجابي (الرقب، ٢٠٠٦)

أ) وصف المقياس هدف إلى قياس درجة فهم عمداء كليات الجامعة الأردنية الرسمية وممارستهم مفهوم التفكير الإيجابي، تألف المقياس من (٦٦) فقرة موزعة على خمسة أبعاد توزعت كالتالي:

المعرفة ذات المعنى - بناء الإيجابية داخل النفس - القوة والثقة في التعامل مع الآخرين - حل المشكلات وصناعة القرار - الحوار الإيجابي ، ويتم تصحيح عبارات المقياس بإعطاء قيم وزنية للفقرات التي تم تدرجها (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بحيث يتم إعطاء القيمة (٥) إلى دائماً و (٤) إلى غالباً و (٣) إلى أحياناً و (٢) إلى نادراً و (١) إلى أبداً. والدرجات المرتفعة للمقياس تنم عن ممارسة التفكير الإيجابي بشكل مرتفع والعكس صحيح.

وتم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا "  $\alpha$ -Cronbach" على عينة من العمداء عددهم (١٥) عميداً. وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤) كما تم حساب



الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وايضا الابعاد الفرعية، وظهر أن ثبات الابعاد تتراوح (بين 0.73-0.94) وأن معامل الثبات لأداة قياس ممارسة عمداء الكليات الجامعات الأردنية الرسمية مفهوم التفكير الإيجابي كانت مرتفعة، ولقد بلغ معامل الثبات الكلي لفقرات الأداة جميعها ممارسة التفكير الإيجابي (0.84).

د) الخصائص السيكومترية للمقياس الاول التفكير الإيجابي (الرقب، 2006) في الدراسة الحالية.

قامت الباحثة بالتطبيق على عينة استطلاعية من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك عبد العزيز من خارج عينة الدراسة الأساسية، بلغت (100) طالبة؛ من أجل التأكد من توفر مؤشرات الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس الأول، تم فحص المقياس من قبل خمسة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس وفي ضوء ملحوظات المحكمين واستجاباتهم تم قبول جميع الفقرات، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس والتي بلغت بالصورة الأولية (66) حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تم تصنيف الفقرة فيها، تبين من أن معظم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس الأول ( التفكير الإيجابي للرقب، 2006) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبعضها دالاً عند مستوى الدلالة (0.05) باستثناء (14) فقرة فقد تم حذفها أرقام (1، 2، 15، 17، 18، 23، 25، 28، 33، 35، 38، 41، 45، 52) فقد تم حذفها من المقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بالبعد الأول (المعرفة ذات معنى) من (0.37-0.58) وبالبعد الثاني (بناء الإيجابيات داخل النفس) من (0.41-0.56) وقد تراوحت للبعد الثالث (القوة والثقة في التعامل) من (0.37-0.57) وللبعد الرابع (حل المشكلات واتخاذ القرارات) من (0.33-0.72) وللبعد الخامس (الحوار الإيجابي) من (0.45-0.69).

كما يتبين أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبعضها دالاً عند مستوى الدلالة (0.05) وقد تراوحت معاملات الارتباط

المكونات العامليه للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الأول (المعرفة ذات معنى) من (٠.٦٨-٠.٤٨) وبالبعد الثاني (بناء الإيجابيات داخل النفس) من (٠.٦٨-٠.٥١) وقد تراوحت للبعد الثالث (القوة والثقة في التعامل) من (٠.٦٨-٠.٥٢) وللبعد الرابع (حل المشكلات واتخاذ القرارات) من (٠.٧٢-٠.٤٨) وللبعد الخامس (الحوار الإيجابي) من (٠.٨٤-٠.٤٨). وبالتالي يتوفر صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وفقاً لاتساقها بالبعد وبالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف (١٤) فقرة وبالتالي أصبح عدد الفقرات بعد الحذف (٥٢) فقرة.

كما تم التأكد من صدق البناء لأبعاد المقياس، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية شملت (١٠٠) طالبة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز من خارج عينة الدراسة الأصلية، لأغراض التأكد من صدق البناء حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل بُعد مع الدرجة الكلية للمقياس كما تتبين النتائج في جدول (٣)

جدول (٣) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية بمقياس التفكير الإيجابي (الرقب، ٢٠٠٦)

الابعاد	المعرفة ذات معنى	بناء الإيجابيات داخل النفس	القوة والثقة في التعامل	حل المشكلات واتخاذ القرارات	الحوار الإيجابي
المعرفة ذات معنى	---				
بناء الإيجابيات داخل النفس	**٠.٦٠	---			
القوة والثقة في التعامل	**٠.٥٥	**٠.٤٥	---		
حل المشكلات واتخاذ القرارات	**٠.٦٠	**٠.٥٢	**٠.٥٦	---	
الحوار الإيجابي	**٠.٥٧	**٠.٦٩	**٠.٧٤	**٠.٦٩	---
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	**٠.٨٥	**٠.٧٥	**٠.٧٣	**٠.٧٢	**٠.٨١

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

يتبين من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ذات إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٧٢-٠.١٥) مما يعني توافر صدق البناء للمقياس.

كما تم التأكد من دلالات مؤشر الثبات لمقياس التفكير الإيجابي للرقب (٢٠٠٦) باستخدام معامل الثبات بطريقة التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان وبراون حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات كلية الآداب من جامعة الملك عبد العزيز، بغرض التأكد من ثبات المقياس كما تتبين النتائج بالجدول (٤) الآتي:

#### جدول (٤): معاملات ثبات مقياس التفكير الإيجابي

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا	معامل الثبات سبيرمان وبراون
المعرفة ذات معنى	١٥	٠.٧١	٠.٧٢
بناء الإيجابيات داخل النفس	١٢	٠.٧٥	٠.٧٤
القوة والثقة في التعامل	١٢	٠.٧٧	٠.٧٣
حل المشكلات واتخاذ القرارات	١٥	٠.٨٤	٠.٨٦
الحوار الإيجابي	١٢	٠.٨٣	٠.٧٣
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	٦٦	٠.٩٤	٠.٨٨

وبالنظر إلى معاملات الثبات في الجدول رقم (٤) يتضح أنها عاليةً وجميعها أعلى من القيمة (٠.٧٠) حيث بلغ معامل ثبات التجانس الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس التفكير الإيجابي (٠.٩٤) وبطريقة التجزئة النصفية سبيرمان وبراون (٠.٨٨) وتراوحت الأبعاد بطريقة كرونباخ ألفا من (٠.٧١-٠.٨٤) وبطريقة التجزئة النصفية سبيرمان وبراون من (٠.٧٣-٠.٨٦) مما يدل على تمتع المقياس بالثبات.

المكونات العامليه للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة

بعد حذف (١٤) فقرة من المقياس حسب نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات  
المقياس فقد أصبح المقياس يتكون بصورته النهائية من (٥٢) فقرة

ثانياً: مقياس التفكير الإيجابي لإبراهيم (٢٠١٠)

يهدف إلى قياس التفكير الإيجابي، ويتكون المقياس من ( ١١٠ ) عبارة تقيس  
التفكير الإيجابي موزعة على عشرة أبعاد على النحو الآتي: التوقعات الإيجابية والتفاؤل -  
الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا - حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي  
- الشعور العام بالرضا - التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين - السماحة والأريحية -  
الذكاء الوجداني - تقبل غير مشروط للذات - تقبل المسؤولية الشخصية - المجازفة  
الإيجابية ، يتم تصحيح المقياس بحيث يعطى الدرجة (١) للتفكير غير الإيجابي، والدرجة  
(٢) للتفكير الإيجابي مع الأخذ في الاعتبار عكس درجات التصحيح في حالة العبارات  
السالبة. والعبارات السالبة هي ذوات الأرقام (١٥-١٦-١٧-١٨-١٩).

ولأغراض الدراسة الحالية فقد تم تدرج الفقرات بالتدرج الخماسي ب (دائماً، غالباً، أحياناً،  
نادرًا، أبداً) بحيث يتم إعطاء القيمة (٥) إلى دائماً و (٤) إلى غالباً و (٣) إلى أحياناً و (٢)  
إلى نادرًا و (١) إلى أبداً. والدرجات المرتفعة للمقياس تدل على ممارسة التفكير الإيجابي  
بشكل مرتفع والعكس صحيح.

تأكد مُعدُّ المقياس من ثبات صورته النهائية بطريقة إعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٥٠)  
طالباً من جامعة البترول والمعادن في المملكة العربية السعودية، تراوحت أعمارهم بين (١٩  
إلى ٢٩) عاماً. بلغ معامل الثبات (٠.٩٣) دال عند (٠.٠١)، واستخرج صدق المقياس  
بحساب الارتباطات المتبادلة بين درجات أفراد هذه العينة على مقياس جوانب التفكير  
الإيجابي في الشخصية ودرجاتهم على كلٍّ من مقياس بيك للاكتئاب ومقياس الأعراض  
السيكياترية (إبراهيم، ٢٠١٠)، وتوصل إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة، قدرها (-٠.٦٣)  
دال عند (٠.٠١) وإن دل ذلك فإنه يدل على صدق المقياس.



## الخصائص السيكومترية للمقياس الثاني إبراهيم (٢٠١٠) في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بالتطبيق على عينة استطلاعية من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك عبد العزيز من خارج عينة الدراسة الأساسية، بلغت (١٠٠) طالبة؛ من أجل التأكد من نفاذ مؤشرات الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس الثاني مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة الحالية وفيما يلي عرضٌ لنتائج الصدق والثبات. حيث تم فحص المقياس من جانب خمسة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس، كما تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تم تصنيف الفقرة فيها

تبين أن معظم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس الثاني التفكير الإيجابي (إبراهيم، ٢٠١٠) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبعضها دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥) فقد تم حذف فقرات كثيرة من المقياس، نظراً لضعف اتساقها مع الدرجة الكلية التي يقيسها المقياس والضعف مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث عدت الباحثة أن أقل قيمة مقبولة للاتساق (٠.٣٠) وبالتالي إذا كان ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أو للبعد أقل من القيمة (٣٠) يتم حذفها من المقياس، وقد حذف (٧٥) فقرة من المقياس حسب نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ونتائج الثبات، فقد أصبح المقياس يتكون بصورته النهائية من (٣٥) فقرة كما تم التأكد من صلاح البناء لأبعاد المقياس، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية شملت (١٠٠) طالبة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز من خارج عينة الدراسة الأصلية، لأغراض التأكد من صدق البناء حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل بُعد مع الدرجة الكلية للمقياس الثاني للتفكير الإيجابي (إبراهيم، ٢٠١٠)

المكونات العاملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة

جدول (٥): جدول مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية بمقياس التفكير الإيجابي (ابراهيم، ٢٠١٠)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الأبعاد
									--	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
								--	**٠.٤١	ضبط الانفعالات والتحكم بالعمليات العقلية العليا
							--	*٠.١٨	**٠.٣١	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
						--	*٠.٢٢	*٠.١٩	*٠.٢١	الشعور العام بالرضا
					--	**٠.٤٣	**٠.٤٣	*٠.١٧	*٠.٥١	التقبل الإيجابي
				--	**٠.٥١	**٠.٥٢	**٠.٥٤	**٠.٥١	**٠.٦١	السملة والأريحية
			--	**٠.٣٩	**٠.٢٢	**٠.٣٥	**٠.٣٨	*٠.١٦	*٠.١٧	التفكير الإيجابي
		--	**٠.٧٧	**٠.٧٣	**٠.٧١	**٠.٧٢	**٠.٧٥	**٠.٨٦	**٠.٨١	التقبل غير مشروط للذات
	--	**٠.٦٥	**٠.٧٤	**٠.٦٩	**٠.٧٤	**٠.٦١	**٠.٦٢	**٠.٧١	**٠.٢٦	تقبل المسؤولية والشخصية
--	*٠.٠٧	**٠.٣٢	*٠.٢٩	*٠.١٢	*٠.٠٩	**٠.٣١	**٠.٢٩	*٠.٢٢	*٠.٢٤	المجازفة الإيجابية
**٠.٤٧	**٠.٥٣	**٠.٩٠	**٠.٤١	**٠.٧٣	**٠.٧٦	**٠.٤١	**٠.٥٥	*٠.١٨	**٠.٤٧	الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ \* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

يتبين من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) باستثناء بعد " ضبط الانفعالات والتحكم بالعمليات العقلية العليا حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤١-٠.٩٠) مما يعني توفر صدق البناء للمقياس. كما يتبين قوة الارتباطات الداخلية (الصدق التقاربي) بين الأبعاد المتشابهة وهذا مؤشر على إمكانية الدمج بين الأبعاد لقوة العلاقات الارتباطية بين الأبعاد حسب ما قد يكشف عنه نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، وجميع هذه النتائج تؤكد صدق البناء باستثناء البعد الثاني والذي تقرر حذفه من المقياس بفقراته.

د/ بشري على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

تم التأكد من دلالات مؤشر الثبات لمقياس التفكير الإيجابي لإبراهيم (٢٠١٠) باستخدام معامل الثبات بطريقة التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعامل الثبات بالتجزئة المصنفة باستخدام معادلة سبيرمان وبراون حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات كلية الآداب من جامعة الملك عبد العزيز، بعرض التأكد من ثبات المقياس كما تتبين النتائج بالجدول التالي:

جدول (٦): معاملات ثبات مقياس التفكير الإيجابي إبراهيم (٢٠١٠)

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا
١	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	٩	٠.١٢
٢	ضبط الانفعالات والتحكم بالعمليات العقلية العليا	١١	٠.٣٩
٣	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	١١	٠.٦٢
٤	الشعور العام بالرضا	١٢	٠.٦٨
٥	التقبل الإيجابي	١٢	٠.٦٣
٦	السماحة والأريحية	١١	٠.٤٢
٧	التفكير الإيجابي	١٠	٠.٤٦
٨	التقبل غير مشروط للذات	١٧	٠.٧٦
٩	تقبل المسؤولية والشخصية	٨	٠.٦٠
١٠	المجازفة الإيجابية	٩	٠.٤٥
	الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	١١٠	٠.٨٦

وبالنظر إلى معاملات الثبات في الجدول رقم (٦) يتضح أن بعضها ضعيف وأقل من القيمة الحدية المقبول لمعامل الثبات (٠.٦٠) وبالتالي يتم حذفها بفقراتها من المقياس ، وعليه فقد تقرر حذف الأبعاد التالية؛ بسبب تدني قيمة الثبات بطريقة التجانس الداخلي التي ساهمت في خفض معامل الثبات نسبياً الذي بلغ للدرجة الكلية (٠.٨٦) وهي خمسة أبعاد (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، وضبط الانفعالات والتحكم بالعمليات العقلية العليا، والسماحة والأريحية،

المكونات العامليه للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة  
والتفكير الإيجابي والمجازفة الإيجابية) وبلغ عدد فقراتها المحذوفة (٥٠) فقرة بسبب  
انخفاض معامل ثبات أبعادها.

### مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية في الدراسة الحالية

تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس المطبقة على العينة الاستطلاعية  
من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس وللبعد  
المقاس، ومعاملات ثبات كرونباخ الفا للأبعاد وللمقياس، فتم حذف (١٤) فقرة من فقرات  
مقياس الرقب (٢٠٠٦) فأصبح عددها (٥٢) فقرة وحذف (٧٥) فقرة من فقرات مقياس ابراهيم  
(٢٠١٠) وأصبح عددها (٣٥) فقرة وبالتالي أصبح المقياس بصورته النهائية الذي يقيس  
التفكير الإيجابي في الدراسة الحالية (٨٧) فقرة تم تطبيقها على عينة أساسية بلغت (٦٠٠)  
طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز في كلية الآداب.

وفيما يلي الخصائص السيكومترية للمقياس بصورته النهائية:

أولاً: صدق المقياس

#### • صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس التي بلغت بالصورة النهائية  
(٨٧) فقرة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كما  
تتبين النتائج في جدول (٧).



د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

جدول (٧) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠.٨١٢	٥٩	**٠.٦٩٠	٣٠	**٠.٦٤٧	١
**٠.٥٨٩	٦٠	**٠.٧١٤	٣١	**٠.٨٧٢	٢
**٠.٤٩٨	٦١	**٠.٥٦٢	٣٢	**٠.٤١٥	٣
**٠.٣٦٩	٦٢	**٠.٧٠٩	٣٣	**٠.٧٦١	٤
**٠.٥٧٨	٦٣	**٠.٥٧٠	٣٤	**٠.٤٢٩	٥
**٠.٦٨٩	٦٤	**٠.٤٥٧	٣٥	**٠.٧٣٨	٦
**٠.٧٤٥	٦٥	**٠.٧٢٢	٣٦	**٠.٤٦٣	٧
**٠.٦٩٣	٦٦	**٠.٤١٩	٣٧	**٠.٦١٦	٨
**٠.٧٨٩	٦٧	**٠.٥٠٩	٣٨	**٠.٥٣٤	٩
**٠.٧٢٤	٦٨	**٠.٨٢٢	٣٩	**٠.٧٣٧	١٠
**٠.٦٦٦	٦٩	**٠.٤٦٥	٤٠	**٠.٧١٤	١١
**٠.٦٨٩	٧٠	**٠.٦٥٣	٤١	**٠.٥٥٦	١٢
**٠.٧٤٨	٧١	**٠.٥٥٣	٤٢	**٠.٧٤١	١٣
**٠.٧٦٩	٧٢	**٠.٥٤٤	٤٣	**٠.٨١٢	١٤
**٠.٦٨٩	٧٣	**٠.٥٩٤	٤٤	**٠.٥٦١	١٥
**٠.٧٦٩	٧٤	**٠.٦٩٨	٤٥	**٠.٦٢٥	١٦
**٠.٤٥٦	٧٥	**٠.٦٧٦	٤٦	**٠.٦٣٥	١٧
**٠.٧٨٩	٧٦	**٠.٦٧٢	٤٧	**٠.٦٤٨	١٨
**٠.٦١٥	٧٧	**٠.٦١٢	٤٨	**٠.٦٤١	١٩
**٠.٧٠١	٧٨	**٠.٧١٤	٤٩	**٠.٦٨٥	٢٠
**٠.٦٨٩	٧٩	**٠.٦٥٩	٥٠	**٠.٦٣٢	٢١
**٠.٧٤٦	٨٠	**٠.٦٨٩	٥١	**٠.٦١٤	٢٢
**٠.٦٥٩	٨١	**٠.٦٢٤	٥٢	**٠.٦٠٦	٢٣
**٠.٧١٢	٨٢	**٠.٦٨٥	٥٣	**٠.٥٩٦	٢٤
**٠.٦٨٩	٨٣	**٠.٦٣٩	٥٤	**٠.٤٥٨	٢٥
**٠.٦٠٢	٨٤	**٠.٥٩١	٥٥	**٠.٣٨٩	٢٦
**٠.٥٩٨	٨٥	**٠.٦٩٨	٥٦	**٠.٥٨٧	٢٧
**٠.٦٠٥	٨٦	**٠.٦٧٢	٥٧	**٠.٣٩٦	٢٨
**٠.٦٨٤	٨٧	**٠.٥٨٩	٥٨	**٠.٦٥٧	٢٩

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

المكونات العامليه للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة  
يتبين من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس  
دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤١٩ -  
٠.٨٧٢) وبالتالي يتوفر صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وفقاً لاتساقها مع الدرجة  
الكلية للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس  
تم التأكد من دلالة مؤشر الثبات باستخدام معامل الثبات بطريقة التجانس الداخلي  
(ألفا كرونباخ) حيث بلغ معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ٠.٩٢ مما يشير إلى  
تمتع المقياس بثبات مرتفع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج اختبار الفرض الأول:

"توجد مكونات عاملية للتفكير الإيجابي بطريقة المكونات الرئيسية واستخدام محك كايزر  
بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي"

تم اختبار صحة هذه الفرضية واستكشاف المكونات العاملية للتفكير الإيجابي وفق الخطوات  
الآتية:

•التأكد من تحقق شروط استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية  
ومحك كايزر على بيانات العينة الأساسية (ن=٦٠٠) عن طريق حساب ما يأتي:

•الإحصاء الوصفي للعينة الكلية (المتوسطات - الانحرافات المعيارية - التباينات -  
معاملات ثبات ألفا كرونباخ)، وأوضحت النتائج أن جميع قيم الانحرافات المعيارية بالنسبة  
لكل متغير أقل من المتوسطات لنفس المتغيرات، وهذه ضرورة يجب أن تتوفر في  
المصفوفة الارتباطية؛ لأنها مؤشر قوي على أن قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات التي

د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

تحتويها المصنوفة خطية، وبالنسبة لقيم معاملات الثبات لهذه المتغيرات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فهي مرتفعة

جدول (٨): الإحصاء الوصفي للعينة الكلية ومعاملات الثبات بطريقة التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا) (ن=٦٠٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة الثبات كرونباخ ألفا
١	المعرفة ذات معنى	٤٥.٩٤	٥.٨١	٣٣.٧٧	٠.٧٨
٢	بناء الإيجابيات داخل النفس	٣١.٥٦	٤.١٢	١٦.٩٨	٠.٧٥
٣	القوة والثقة في التعامل	٣٣.٤٧	٤.٠٢	١٦.٢٠	٠.٧٣
٤	حل المشكلات واتخاذ القرارات	٤٣.١٣	٧.٠٠	٤٩.٠٨	٠.٨٣
٥	الحوار الإيجابي	٤٦.٩٦	٧.١٦	٥١.٢٥	٠.٨٧
٦	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	٢٦.٥٠	٣.٣٩	١١.٤٩	٠.٧٩
٧	الشعور العام بالرضا	٣٢.٧١	٥.٢٧	٢٧.٦٩	٠.٨٨
٨	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	١٩.٣٥	٣.٣٨	١١.٤٨	٠.٦٤
٩	التقبل غير مشروط للذات	٣٢.٧٥	٥.٦٧	٣٢.١٧	٠.٧٧
١٠	تقبل المسؤولية والشخصية	٢٧.٦٤	٣.٧٩	١٤.٣٧	٠.٧٦
	الدرجة الكلية للمقياس	٣٤٠.٠٧	٣٥.٨٧	١٢٨٦.٦	٠.٩٥

٢. تم حساب مصنوفة معاملات الارتباط للعينة الكلية، وقد استخدمت الباحثة معادلة معامل ارتباط بيرسون كما نتبين النتائج جميع الارتباطات الداخلية بين الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١).

جدول (٩) مصنوفة معاملات الارتباط الداخلية بين أبعاد المقياس (ن=٦٠٠)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١ المعرفة ذات معنى	١									
٢ بناء الإيجابيات داخل النفس	**٠.٦٠	١								
٣ القوة والثقة في التعامل	**٠.٣٩	**٠.٥١	١							
٤ حل المشكلات واتخاذ القرارات	**٠.٦٣	**٠.٤٧	**٠.٦٣	١						
٥ الحوار الإيجابي	**٠.٥٧	**٠.٦١	**٠.٦١	**٠.٧٣	١					
٦ حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	**٠.٤٧	**٠.٥٣	**٠.٤٦	**٠.٤٥	**٠.٥٤	١				
٧ الشعور العام بالرضا	**٠.٤٩	**٠.٦٦	**٠.٥٢	**٠.٤٦	**٠.٥٦	**٠.٦٨	١			
٨ التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	**٠.٣٤	**٠.٣٦	**٠.٤١	**٠.٣٩	**٠.٣٥	**٠.٣٧	**٠.٥٤	١		
٩ التقبل غير مشروط للذات	**٠.١٣	**٠.٢٥	**٠.٢٠	**٠.٣١	**٠.٢٤	**٠.٣٨	**٠.٣٨	**٠.٢٦	١	
١٠ تقبل المسؤولية والشخصية	**٠.٦٦	**٠.٣٩	**٠.٤١	**٠.٥٩	**٠.٤٩	**٠.٤١	**٠.٤٧	**٠.٣٧	**٠.١٤	١

المكونات العامليه للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة  
 ٣. حساب قيمة اختبار بارلتت Sphericity Test of Barlet's للعينة الكلية وقد كانت  
 دالة عند مستوى (٠.٠٠١) وبالتالي يمكن القول إن مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة،

جدول (١٠): قيمة اختبار بارلت للعينة الكلية

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	٢١٤
٠.٠٠٠٠	٣٥٧٠	٢٤٦٧١.١٢٦

٤. حساب قيمة معيار كايزر ماير أولكاين لكفاية العينة (KMO) -Kaiser-Meyer

Measure of Sampling Adequacy Olkin للعينة الكلية وقد بلغت قيمتها (٠.٨١٤)  
 وهي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه كايزر (٠.٥١) مما يمكننا من الحكم على كفاية  
 حجم العينة للتحليل العاملي.

#### إجراءات التحليل العاملي الاستكشافي

بعد التأكد من تحقق شروط التحليل العاملي الاستكشافي وتبين مدى صلاحية مصفوفة  
 العلاقات بين الفقرات للتحليل العاملي والتي كانت بمعظمها تساوي أو تزيد عن (٠.٣)  
 بالإضافة إلى أنه تحقق شرط كايزر ماير لقياس مدى سلامة العينة حيث ينبغي أن لا يقل  
 معده عن (٠.٥١) حتى يتسنى إجراء التحليل العاملي، حيث بلغت قيمة (KOM) بنتائج  
 التحليل العاملي للمقياس (٠.٩٢) وكذلك بلغت الدلالة الإحصائية لاختبار بارلتت (٠.٠٠٠)  
 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٠٥) وبالتالي تحققت شروط إجراء  
 وتطبيق التحليل العاملي.

تم التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج ومن ثم تدوير العوامل الناتجة تدويراً  
 مائلاً بطريقة الفاريمكس مع اختبار معيارية كايزر للوقوف على التركيب العاملي للمقياس.  
 حيث تم إجراء التحليل العاملي للفقرات التي تقيس المكونات الرئيسية للمقياس، والتي بلغ  
 عددها (٨٧) فقرة نشبت على (٢٢) عاملاً، وأسفرت هذه الخطوة عن وجود (٢٢) عاملاً



رئيسياً تشبع بكل منها عدد من الفقرات التي تم إجراء التحليل في ضورتها، وبين جدول  
 (١١) نتائج التحليل العملي للمقياس ونسبة التباين المفسر قبل وبعد التدوير.

جدول (١١) قيمة الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر قبل وبعد التدوير

قيمة ونسبة التباين بعد التدوير		قيمة الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر قبل التدوير			رقم العامل	
النسبة التراكمية	نسبة التباين	الجذر الكامن	النسبة التراكمية	نسبة التباين		
١٠.٤٥٥	١٠.٤٥٥	٨.٨٨٧	٢٢.٥٥١	٢٢.٥٥١	١٩.١٦٨	١
١٦.١٣٨	٥.٦٨٣	٤.٨٣١	٢٨.١٣٧	٥.٥٨٦	٤.٧٤٨	٢
٢١.٢٧٦	٥.١٣٨	٤.٣٦٧	٣٢.٥٠٦	٤.٣٦٩	٣.٧١٤	٣
٢٥.٢٥٣	٣.٩٧٧	٣.٣٨١	٣٦.٤٧٤	٣.٩٦٩	٣.٣٧٣	٤
٢٨.٩٩٨	٣.٧٤٥	٣.١٨٣	٤٠.٠٦٤	٣.٥٩٠	٣.٠٥١	٥
٣٢.٦٩١	٣.٦٩٣	٣.١٣٩	٤٢.٩٥٥	٢.٨٩١	٢.٤٥٧	٦
٣٥.٨٨٩	٣.١٩٨	٢.٧١٨	٤٥.٥٥٢	٢.٥٩٧	٢.٢٠٨	٧
٣٨.٩٤٤	٣.٠٥٥	٢.٥٩٧	٤٨.٠٥٧	٢.٥٠٦	٢.١٣٠	٨
٤١.٩١٨	٢.٩٧٤	٢.٥٢٨	٥٠.٣٥٨	٢.٣٠١	١.٩٥٦	٩
٤٤.٦١٣	٢.٦٩٥	٢.٢٩١	٥٢.٦٤٥	٢.٢٨٧	١.٩٤٤	١٠
٤٧.٣٠٠	٢.٦٨٧	٢.٢٨٤	٥٤.٤٤٦	٢.١٣١	١.٨١١	١١
٤٩.٩٤٢	٢.٦٤٢	٢.٢٤٦	٥٦.٦٧٤	١.٨٩٨	١.٦١٣	١٢
٥٢.٥٠٧	٢.٥٦٥	٢.١٨١	٥٨.٤٩٥	١.٨٢١	١.٥٤٦	١٣
٥٤.٩٣٤	٢.٤٢٦	٢.٠٦٢	٦٠.٢٥٤	١.٧٥٩	١.٤٩٥	١٤
٥٧.٢٣١	٢.٢٩٧	١.٩٥٣	٦١.٩٥١	١.٦٩٨	١.٤٤٣	١٥
٥٩.٤٨٧	٢.٢٥٦	١.٩١٨	٦٣.٤٨٨	١.٥٣٧	١.٣٠٦	١٦
٦١.٧٢٩	٢.٢٤٢	١.٩٠٦	٦٤.٩٧٦	١.٤٨٨	١.٢٦٥	١٧
٦٣.٨٨٧	٢.١٥٨	١.٨٣٤	٦٦.٣٥٧	١.٣٨٠	١.١٧٣	١٨
٦٦.٠١٠	٢.١٢٣	١.٨٠٤	٦٧.٧٢٥	١.٣٦٩	١.١٦٤	١٩
٦٨.٠٤٠	٢.٠٣٠	١.٧٢٥	٦٩.٠١٨	١.٢٩٣	١.٠٩٩	٢٠
٦٩.٨٠١	١.٧٦١	١.٤٩٧	٧٠.٢٥٨	١.٢٤٠	١.٠٥٤	٢١
٧١.٤٨٩	١.٦٨٧	١.٤٣٤	٧١.٤٨٩	١.٢٣٠	١.٠٤٦	٢٢

### المكونات العنصرية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة جامعة

تمت المناقشة - معيار جتمان - لتحديد عدد العوامل على أساس أن العامل قابل  
احصائياً هو الذي يساوي أو يزيد عنده الكامن عن الواحد الصحيح ، و من ثم كانت القيمة  
المقابلة للعامل (٢٣) (٠.٩٥) الأمر الذي رفض عدد هذا العامل و العوامل التي تليه من  
إعطاء العنصر الكامن، وبالتالي استقر عدد العوامل على (٢٢) عاملاً قبل التدوير، وتبين من  
بعد التتمعات الفترات على العوامل قبل التدوير أنها متداخلة ونحتاج إلى تدوير للوصول إلى  
البناء البسيط و أيضاً إكساب العامل معنى ذو دلالة نفسية، ونخلص العوامل قدر الإمكان  
من الآثار العارضة للمرجع الفردي للمتغيرات ولطرق استخراج العوامل، و قد استخدمت  
من المناقشة التدوير المتعامد للعوامل المستخرجة بطريقة الفار بماكس والتي يفترض أنها تتخطى  
الذاتية، وذلك للتخلص قدر الإمكان من التتمعات و إعطاء العوامل معنى نفسياً واضحاً  
للمتغيرات . ونوضح نتائج تحليل العوامل الأساسية أن هناك (٢٢) عاملاً تُفسر ما نسبته  
(٤١.٤١%) من التباين الذي تفسره أبعاد المقياس، وهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة  
وتشير إلى توفر بنية عاملية للمقياس، كما تشير نسبة التباين للعامل الأول قبل التدوير  
والتي بلغت (٢٢.٥٥) بالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسره العامل الثاني والمالعة  
(٥.٥١٢) إلى ترجيح وجود أحادية البعد، وبالتالي إمكانية حساب درجة كلية للمقياس، كما

تم اتباع المعايير التالية لتحديد انتماء الفقرة للعامل كما ذكرها نانللي وبيرنستين Nunnally  
& Bernstein, 1994, P. 159)) كما يلي:

١. بعد الفقرة متسعة على العامل بقيمة (٠.٣٠) فأكثر حسب محك كايبر.
٢. يتم حذف العامل الذي تتسبع عليه فقرتين فأقل.
٣. يتم حذف الفقرة تنتمي للعامل الذي تتسبع عليه بدرجة أعلى من تسبعها على عامل آخر  
بأقل (٠.١) وإذا قل الفرق تم حذف الفقرة واعتبار تسبعها مختلطاً  
لتفسير العوامل المكونة للتفكير الإيجابي بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفار  
بماكس.

د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

ومن خلال نسبة التباين المفسر للعامل الأول (22.55%) إلى العامل الثاني (10.17%) يمكن أن نعد أن المقياس له عاملاً عامً وهو التفكير الإيجابي. وينسق التمثيل البياني لاختبار فرز (Scree Test) للعوامل التي أفرزها التحليل العاملي مع نتائج التحليل العاملي وفقاً لمعيار كايزر ، واصبح عدد الفقرات (15) حيث تم حذف فقرتين أرقام (10، 11) لتشبعها على أكثر من عامل أو قيم سالبة

نتائج اختبار الفرض الثاني وينص على:

" تتفق المكونات العاملية للتفكير الإيجابي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى مع نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي "

تم تطبيق خطوات التحليل التوكيدي باستخدام نموذج المعادلة البنائية للتأكد من البنية العاملية لمقياس التفكير الإيجابي كما يأتي:

(1) تم تصميم النموذج للمكونات العاملية التي تم التوصل إليها في التحليل العاملي الاستكشافي حيث تم تحديد الأبعاد باستخدام برنامج إحصائي للتحليل العاملي التوكيدي (Lesera19).

أجري التحليل العاملي التوكيدي للبناء الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي ودراسة مؤشرات ملاءمة النموذج. حيث يستخدم التحليل العاملي التوكيدي لأجل اختبار الفرضيات المتعلقة بوجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات والعوامل الكامنة كما يستخدم التحليل العاملي التوكيدي كذلك في تقييم قدرة نموذج العوامل على التعبير عن مجموعة البيانات الفعلية وكذلك في المقارنة بين عدة نماذج للعوامل بهذا المجال. ومن أجل ذلك فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي ليزرل لبناء النموذج العاملي لمقياس التفكير الإيجابي وتم التوصل إلى (11) عاملاً تشبعت عليها الفقرات ما مجموعه (67) فقرة من أصل (87) فقرة أجري عليها التحليل. وقد تم استيراد البيانات من البرنامج الإحصائي SPSS إلى برنامج ليزرل LISREL 9.2.

المكونات العاملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة  
فحصت الدراسة البناء الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي باستخدام أسلوب التحليل  
العاملية التوكيدي من المستوى الثاني ( Second-order Confirmatory Factor  
Analysis) الذي يقوم على وضع نماذج افتراضية للعوامل، واختبرت جودة ملاءمتها في  
البيانات، بحيث يُعرف النموذج الأفضل بالنموذج الذي يحقق أفضل مؤشرات جودة  
الملاءمة، واستخدمت الدراسة سبعة محكات لمقارنة جودة ملاءمة النماذج، وهي ( مربع  
كاي- مربع كاي/df- الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب- مؤشر جودة  
الملاءمة(GFI)- مؤشر جودة الملاءمة المعدل(AGFI)- مؤشر الملاءمة المعياري(NFI)-  
مؤشر الملاءمة المقارن- مؤشر الملاءمة الإضافي (IFI) 1993 (CFI- & Browne).  
Cudeck،

وتم البدء بفحص جودة ملاءمة ثلاثة نماذج للمكونات التي كشفها التحليل العاملية  
الاستكشافي، فيما تختلف فيما بينها في طبيعة الارتباط بين هذه المكونات العاملية، حيث  
كانت كالتالي:

١) نموذج المكونات العاملية المستقلة ، لمقياس التفكير الإيجابي المستقلة، والتي تكوّنت  
من (١١) مكوناً.

٢) نموذج المكونات العاملية المترابطة، لمقياس التفكير الإيجابي المستقلة، والتي تكوّنت  
من (١١) مكوناً.

٣) نموذج المكونات العاملية مع مكون عام، لمقياس التفكير الإيجابي المستقلة، والتي  
تكوّنت من (١١) مكوناً.

ويظهر جدول (١٢) محكات جودة ملاءمة هذه النماذج لمكونات البناء العاملية لمقياس  
التفكير الإيجابي حيث تم البدء بفحص جودة ملاءمة لثلاثة نماذج للمكونات التي كشفها  
التحليل العاملية



جدول (١٢): محكات جودة ملائمة النماذج الثلاثة لمكونات البناء العاملي التوكيدي لمقياس التفكير الإيجابي

المحكات	نموذج المكونات العاملية المستقلة	نموذج المكونات العاملية المترابطة	نموذج المكونات العملية والعامل العام
مربع كاي	٢١٧٢.٠٣	٧٥٤.٠٣	٧٥٤.٨٧
مربع كاي/df	١٠٦.٨٨	٥٥.٣٥	٥٥.٥٠
الجنر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقريب	٠.٠٦٤	٠.٠٣٢١	٠.٣٢١
مؤشر جودة الملائمة (GFI)	٠.٨٦	٠.٩٥	٠.٩٥
مؤشر جودة الملائمة المعدل (AGFI)	٠.٨٣	٠.٩٣	٠.٩٣
مؤشر الملائمة المعياري (NFI)	٠.٩٣	٠.٩٧	٠.٩٧
مؤشر الملائمة المقارن (CFI)	٠.٩١	٠.٩٥	٠.٩٥
مؤشر الملائمة الإضافي (IFI)	٠.٩٠	٠.٩٤	٠.٩٤

وتظهر النتائج أن قيم محكات جودة ملائمة نموذج المكونات العاملة المستقلة (١١ عاملاً) أقل من قيم نموذج المكونات العاملة (١١ عاملاً) المترابطة وقيم نموذج المكونات العاملة والمكون العام، مما يشير إلى وجود ترابط بين المكونات العاملة، ويشير النتائج إلى أن النموذج الثالث (نموذج المكونات العاملة مع المكون العام) أعطى قيمة متطابقة لمحكات جودة ملائمة نموذج المكونات العاملة المترابطة، مما يشير إلى أن المكون العام والمتمثل في التفكير الإيجابي العام يفسر الترابطات بين المكونات (١١) في مقياس التفكير الإيجابي، ويشير النموذج الثالث إلى وجود العامل العام الذي يربط المكونات العاملة (١١) عاملاً، مع وجود المكونات العاملة الفرعية، ويدعم جودة ملائمة هذا النموذج مصفوفة الارتباط بين المكونات العاملة النظرية - (١١) عاملاً - الناتجة من التحليل التوكيدي كما يظهر في جدول (١٣) حيث ترتبط المكونات العاملة ببعضها ترابطاً دالاً احصائياً تدل على الصدق التقاربي والتبايدي.



المجازفة الإيجابية. وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق الاختبار الداخلي بحساب معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للصدق المقاس، ومعاملات ثبات كرونباخ الفا للأبعاد والمقياس، فتم حذف (١٤) فقرة من الفقرات مقياس الرقب (٢٠٠٦) فأصبح عددها (٥٢) فقرة وحذف (٧٥) فقرة من فقرات مقياس التفكير (٢٠١٠) وأصبح عددها (٣٥) فقرة وبالتالي أصبح المقياس بصورة نهائية الذي يقيس التفكير الإيجابي (٨٧) فقرة تم تطبيقها على عينة أساسية بلغت (٦٠٠) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز في كلية الآداب بمدينة جدة.

### ملخص نتائج اختبار الفرض الأول

تم اختبار الفرضية الأولى والتي نصت على "توجد مكونات عاملية للتفكير الإيجابي بعد التأكد من تحقق شروط استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية ومحك كايزر على بيانات العينة الأساسية (ن=٦٠٠) عن طريق حساب الإحصاء الرئيسي للعينة الكلية (المتوسطات - الانحرافات المعيارية - التباينات - معاملات ثبات كرونباخ ألفا) ، وأوضحت النتائج أن جميع قيم الانحرافات المعيارية بالنسبة لكل متغير أقل من المتوسطات لنفس المتغيرات، والتأكد من المصفوفة الارتباطية غير صفيرية والخطية ومصاب قيمة اختبار بارنلت للعينة الكلية وقد كانت دالة عند مستوى (٠.٠١) وحساب قيمة معيار كايزر ماير أولكاين لكفاية العينة للعينة الكلية وقد بلغت قيمتها (٠.٨١٤) وهي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه كايزر (٠.٥١) وتم تحليل العوامل الأساسية للمكونات ولبعد المقياس ومن ثم تدوير العوامل الناتجة على محاور مرتبطة لنتائج هذا التحليل. تم تظليل المصفوفة الارتباطية باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج وتدوير العوامل تدويراً مائلاً بطريقة الفاريماكس مع اختبار معيارية كايزر للوقوف على التركيب العاملي للمقياس. حيث نتج إحدى عشر عاملاً تشبعت عليه الفقرات وكان مجموع التباين المفسر لها (٤٧.٨٠%) تم تفسيرهم نظرياً وهي:

المكونات العامليه للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة

- الشعور بالرضا مع الرغبة بالطموح والإنجاز - الانفتاح الذهني - التفكير العلمي -  
تقبل المسؤولية الشخصية - القدرة على ضبط الانفعالات - التقبل غير المشروط للذات -  
الحصول على المعرفة والمشاركة بنشرها - الثقة بالتعامل مع الآخرين - التقبل غير  
المشروط للنجاح - العلاقات الإنسانية - إدارة الوقت

### ملخص نتائج اختبار الفرض الثاني

تبين مطابقة المكونات العاملية للتفكير الإيجابي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى مع نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي وتظهر النتائج أن قيم محكات جودة ملاءمة نموذج المكونات العاملية المستقلة ( ١١ عاملاً) أقل من قيم نموذج المكونات العاملية ( ١١ عامل) المترابطة وقيم نموذج المكونات العاملية والمكون العام، مما يشير إلى وجود ترابط بين المكونات العاملية، وتشير النتائج إلى أن النموذج الثالث ( نموذج المكونات العاملية مع المكون العام، أعطى قيماً متطابقةً لمحكات جودة ملاءمة نموذج المكونات العاملية المترابطة ، مما يشير إلى أن المكون العام والمتمثل في التفكير الإيجابي العام يفسر الترابطات بين المكونات ( ١١) في مقياس التفكير الإيجابي، وبشير النموذج الثالث إلى وجود العامل العام الذي يربط المكونات العاملية ( ١١) عاملاً ، مع وجود المكونات العاملية الفرعية، ويدعم جودة ملاءمة هذا النموذج مصفوفة الارتباط بين المكونات العاملية - ( ١١) عاملاً - النظرية الناتجة من التحليل التوكيدي حيث تبين أنها قوية.

### نوصيات الدراسة

• اعتماد المقياس الذي اعدته الباحثة بالدراسات والبحوث المستقبلية كونه المقياس الوحيد - في حدود علم الباحثة - الذي تم تقنينه على بيئة واسعة بالمملكة العربية السعودية وتم التحقق من الصدق العاملي بتحديد مكوناته العاملية الاستكشافية والتي تم توكيدها باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.



د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

• بناء أدوات لقياس التفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعات في البيئة السعودية اعتماداً على المكونات العاملة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات .

• دراسة مكونات التفكير الإيجابي وفهمها وقد أسفرت عنها الدراسة بهدف إجراء برامج تدريبية لطلاب وطالبات التعليم الجامعي لتنمية المكونات المساهمة بالتفكير الإيجابي لما لها من الأثر البالغ في تطوير أدائهم الأكاديمي وتحقيق التواصل و التوافق و الانسجام مع الآخرين و الإيجابية و الرضا عن الحياة بشكل عام .

### بحوث مقترحة

• إجراء نفس الدراسة في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية للتوصل إلى المكونات العاملة للتفكير الإيجابي في البيئة السعودية .

• إجراء دراساتٍ مماثلةٍ مع إدخال متغيرات أخرى، التخصص و الجنس - أنماط الشخصية مستوى الطموح و غيرها .

• إجراء دراساتٍ مماثلةٍ على عيناتٍ أخرى وفئاتٍ عمريةٍ من أجل وضع معايير رتيبة للمقياس وتفسير النتائج في ضوءها. واشتقاق المعايير بالتقنين على البيئة السعودية.

• دراسة المكونات العاملة للتفكير الإيجابي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي و متغيرات أخرى

• دراسة المكونات العاملة للتفكير الإيجابي على طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

• دراسة المكونات العاملة للتفكير الإيجابي في ضوء نظرية الاستجابة للفقرة.

• دراسة مقارنة لمكونات التفكير الإيجابي في ضوء نموذج القدرة والنموذج المختلط .

المكونات العاملة للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة

إجراء دراسات تطبيقية ميدانية من أجل بناء برامج للتنمية التفكير الإيجابي وأبعاده

العملية المختلفة.

مقاييس المقاييس المتعلقة بالتفكير وفق مدخل الدراسات العاملة للكشف عن المكونات العاملة للسمات المقيسة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.

المراجع

قائمة المراجع العربية .

- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٤). علم النفس الإيجابي: ماهيته ومنطلقاته النظرية وأفاقه المستقبلية، القاهرة: مؤسسة العلوم النفسية العربية.

- بيغر، فيرا (٢٠٠٤). التفكير الإيجابي، (ط٢). جدة، ترجمة ( مكتبة جرير ) .

- تريسي، برايان (٢٠٠٧). غير تفكيرك غير حياتك. الرياض: مكتبة جرير.

- خليل، نسرين يعقوب محمد، والشريف، آلاء حسين (٢٠١٤). القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية ببنها، مج. ٢٥، ع. ٩٩، ج، ص. ص ٣٠٩-٣٤٢.

- الرقيب، سعيد بن صالح. (٢٠٠٨م). أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع: تحديات وأفاق، المنعقد بتاريخ ١٨ يناير، الجامعة الإسلامية، ماليزيا.

- السلمي، منصور مفرح سعيد (٢٠١٤م). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

د/ بشرى على الزهراني د/ ربيع سعيد طه

- السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٥). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.

- العنزي، يوسف محيلان سلطان (٢٠١٣). أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمي . كلية التربية الأساسية ، جامعة الكويت.

- عبد الحفيظ، إخلص محمد، وباهي، مصطفى حسين، و النشار، عادل محمد (٢٠٠٤). التحليل الإحصائي في العلوم التربوية نظريات - تطبيقات - تدريبات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). تحليل بيانات البحوث النفسية و التربوية والاجتماعية ، (٣ط). القاهرة: دار الفكر العربي.

- الفقي ، إبراهيم ( ٢٠٠٩ م). استراتيجيات التفكير: الوصايا العشر للتفكير الإيجابي. مكة المكرمة: دار الراجحة.

- قاسم، عبدالمريد (٢٠٠٩). أبعاد التفكير الإيجابي في مصر. درسه عاملية، مجلة الدراسات النفسية - مصر، ١٩(٤)، ص ص ٦٩١-٧٢٣.

- قانع، أمل سعيد (١٤٣٠). تنمية مهارات التفكير. الرياض: مكتبة الرشد.

- كاظم، علي مهدي (٢٠١٠). دلالات الصدق والثبات والمعايير للمقياس العربي للتفكير الإيجابي في البيئة العمانية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية، (٢٨)، ص ٧٧-١٠٢.

- المكونات العملية للتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة  
كامل، عبد الوهاب محمد (٢٠٠١). أساسيات التحليل الإحصائي في الدراسات التربوية و  
النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- العولى ، حميد مجيد (٢٠٠٩). التفكير والحدس. دمشق: دار الينابيع .
- مراد، صلاح أحمد وسليمان، وأمين (٢٠١٢). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية  
والتربوية - خطوات إعدادها وخصائصها، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

#### قائمة المراجع الأجنبية

John M., Seligman, M., Peterson C., Alex M., Joseph, S. C - & park, N. (2007). Character strengths in the United kingdom: The VIA inventory of strengths. *Personality and Individual Differences* 43, PP 341- 351

-Kirkegaard-Weston, Erin, "Positive Thinking: Toward a Conceptual Model and Organizational Implications" (2005). Honors College

-Khrantsovay ،I. (2008). Character strengths in college: Outcomes of a positive psychology project. *Journal of College & Character*. 3, PP1-14.

Peterson, C .Ruch W ،Beermann ،U., Park. N - & ،Seligman M., (2007). Strengths of character, orientations to happiness, and life satisfaction. *Journal of Positive Psychology* 2(3), PP149 - 156.

-Csikszentmihalyi ،M .Seligman, M .(٢٠٠٠) ،Positive psychology A: introduction. *American Psychologist*, 55, PP5-14.

-Seligman&،Pawelski,J.O .(٢٠٠٣).PositivePsychology :FAQs. *Psychological Inquiry*،(١٤) ،PP ١٦٣-١٥٩



Factor components to think positive in a sample OF female students of King Abdul Aziz University in Jeddah

Abstract :-

The study aimed to determine the factor components of positive thinking in a sample of female students of King Abdul Aziz University in Jeddah. using the principal component method and Kaiser Criterion for exploratory factor analysis and confirmatory factor analysis (maximum probability method). To answer the study questions, the researcher used factor analysis method, for Practice 52 of Positive Thinking Scale) Raqab, 2006, (and Positive Thinking Scale (Ibrahim, 2010). The study sample consisted of (600) female students referred from College of Arts in King Abdul Aziz University in different majors selected at random. Results of the study revealed eleven components of positive thinking. These factors are: sense of satisfaction with desire of ambition and achievement, open-mindedness with positive dialogue and acceptance of others, scientific thinking in problem solving and decision-making, acceptance of personal responsibility, ability to control emotions in situations, unconditioned acceptance of self, obtaining knowledge and participating in publishing it, strength and confidence in dealing with others, acceptance of unconditioned success, dealing with others in a humanistic way, time management. The study also showed that results of exploratory factor analysis were consistent with confirmatory factor analysis (maximum probability method) showing that the values of Criteria for quality suitability of independent factor components model (11 factors) were less than the related factor component model values (11 factors) and values of factor components model and general component, which indicates a correlation between factor components. The results indicate that the third model (factor components model with the general component, gave identical values to the Criteria of the quality and appropriateness of related factor components model, that is the general component of positive thinking explains the connected eleven factors of Positive Thinking Scale. The third model indicates the existence of a general factor that connects the factor components (11 factors), in addition to sub-components, the matter that supports quality appropriateness of this model. A correlation matrix of components (11 factors) supported the theory resulting from confirmatory factor analysis which is powerful.